

## غوارديولا-مطالب-بإعادة-بناء-سيتي-بعد-العقوبة-الأوروبية



ربما تدفع عقوبة حرمان مانشستر سيتي من المشاركة بالمسابقات الأوروبية لكرة القدم في الموسم المقبلين المدرب بيب غوارديولا لإعادة بناء الفريق بعد الفشل في منافسة ليفربول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. وفرض الاتحاد الأوروبي للعبة العقوبة على سيتي يوم الجمعة، مشيراً إلى ارتكاب النادي مخالفات لقواعد اللعب المالي النظيف وسط مساعي سيتي لتعزيز قوة تشكيلته في الموسم المقبل. وفي حال تنفيذ العقوبة سيواجه سيتي صعوبات أكبر في جذب المواهب التي يحتاجها غوارديولا لمناطحة ليفربول. وربما يحسم ليفربول لقب الدوري مبكراً الشهر المقبل، إذ يتصدر المسابقة بفارق 22 نقطة عن سيتي صاحب المركز الثاني والفائز باللقب في الموسم الماضيين. ولا يزال سيتي في المنافسة بدوري أبطال أوروبا هذا العام وسيواجه ريال مدريد في دور 16 في وقت لاحق هذا الشهر. لكن بغض النظر عن مسيرته هذا الموسم فإن مستقبله قريب المدى في الكرة الأوروبية يبدو بين أيدي المحامين والقضاة وتتعلق أكبر علامة استفهام بمستقبل غوارديولا نفسه. ولم يخف المدرب الإسباني رغبته الشديدة في الفوز بلقب دوري الأبطال الذي لم يحققه منذ 2011 مع برشلونة. وإذا لم يحقق اللقب هذا الموسم مع استبعاد سيتي من النسختين المقبلتين ستكون ضربة كبرى للمدرب الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم القادم. وأثيرت شكوك بالفعل حول تمديد عقد غوارديولا وإن كان ينوي الحصول على راحة أو خوض تحد جديد. ويوجد عامل مساعد في بقاء غوارديولا في مانشستر وهو علاقته الجيدة بمدير الكرة بالنادي تشيكي بيغريستين، الذي منحه فرصة القيادة في برشلونة، والرئيس التنفيذي لسيتي فيران سوريانو وهو مسؤول سابق في برشلونة أيضاً. وفوق ذلك ربما يشعر غوارديولا بالولاء لخلدون المبارك رئيس سيتي وحتى إذا شعر بيب بأنه من الخطأ القفز من السفينة الآن فإن لاعبيه ربما لا يشعرون بالمثل.

ويخوض لاعب الوسط المتميز كيفن دي بروين (28 عاماً) سابقاً مع الزم من لنيل فرصة الفوز بلقب دوري الأبطال كما وصل رحيم سترلينغ إلى ذروة التألّق بمسيرته في سن 25 وبات من نوعية اللاعبين التي تسعى لها الأندية الكبرى الآن. ويبدو سيتي الفريق الإنجليزي الوحيد القادر على التصدي لسطوة ليفربول مع المدرب بورغن كلوب لذا فإن شكل الدوري الإنجليزي الممتاز في السنوات المقبلة قد يتحدد في محكمة في لوزان.